

16/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات عبر رسائلكم على فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث

العلمية والافتاء والدعوة - 00:00:00

فضيلة الشيخ عبد العزيز وردتنا رسائل من ضمنها هذه الثالث التي وردتنا من عبد القادر مطلق السعدي من العراق بمحافظة التأميم وآآ المرسل سي العين سين من الطائف ورسالة جواد او عيد عبد الله من العراق محافظة صلاح الدين قرية البو طعمة آآ - 00:00:20 اه ونبدأ برسالة المستمع عبد القادر السعدي من العراق محافظة تميم. يقول في رسالته وهو من محافظة التأميم اثناء وقوف المصلي اللي على سجادة الصلاة وهو آآ استمر بالصلاه في هذه الحالة كيف يكون اتجاه نظره؟ هل يجوز النظر الى السماء او الى او 00:00:40

الاستماء الى الامام او الى محل سجوده. هذا ولكم جزيل الشكر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد السنة النظر الى اهل السجود هذا السنة. نعم. ما دام قائما يصلی فالسنة يوما وهم يغسلونه. نعم. ولا ينظر - 00:01:00

يمينا ولا شماما ولا امام ولا خوف. وجاءت السنة الصحيحة بالنهي عن رفع البصر الى السماء. وان هذا على خطر ان يخطف بصره. فما يرفع بصره الى السماء لا في دعاءه ولا في صلاته في في هذه الصلاة. ولكن ينظر الى مرض سجوده. نعم. والحديث الصحيح فان اقاوم عن رفع - 00:01:20

او لا ترجع اليهم. او لا او لتطهern ابصارهم. نعم. اه ايضا يقول كيف يكون اتجاه الانسان عند موته هل تكون ارجله باتجاه القبلة؟ ام تكون نحو الشرق ورأسه نحو الغرب؟ واتجاه وجهه نحو القبلة؟ وهل تعميض عيون الميت سنة؟ وما - 00:01:40 آآ السنة قبلة المسلمين احياء وامواتا. نعم. فاذا ظهرت علامات الموت في الرجل او في المرأة يوجه الى القبلة. يكون على جنبه اليمين ويوجه الوجه الى جهة القبلة. في اي مكان كان. سواء كانت من اهل الغرب او - 00:02:00

الشرط او الجنوب مش على حسب البلدان. فاذا كان في بلد قبلتها المغرب يوجه وجهه للمغرب. واذا كان في بلد ييات في الجنوب نحو الشمال يوجه الى الجنوب وهكذا على جنبه اليمين. واذا مات هم في عيناه قبل الموت لا لكن عند ما يموت من دخل جوجه - 00:02:20

لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بذلك. نعم. فيقول وما يفضل القول عند الميت قبل وفيه اه نرجو الافادة. نريد ما الذي يقال عند الميت عند موته. لا يقال الاخير اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم ثبته على الحق - 00:02:40

كلام طيب. نعم. مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم نافع الا بخير. فاذا كانت تؤمن على ما تقول. ان الميت لا يقال الاخير من دعاء طيب. من ذكر الله من استغفار. دعاء له - 00:03:00

اه ايضا يقول ما حكم قراءة ياسين عند الميت جاء في حديث ضعف ليس امر بقراءة عند مقدمه كان بيس يعني ده محضرین فسروا العلماء المؤتمرون بمحضرین المحضر. سمي ميتا لان قرب الموت. ولكنها ولكن الحديث ضعيف. فلا تنس على الصحيح - 00:03:10

لعدم صحة الحديث. وبعض اهل العلم ان صحته فاستحبها. واذا ملئ من باب كان يعقل يستفيد قضاة ياسين او غيرها هذا كله طيب

لكن الحكم بانها سنة يحتاج الى دليل والحديث ضعيف عند اهل التحقيق. نعم - 00:03:37

هذه الرسالة وردتنا من المستمع سين عين سين من الطاير يقول الذي عمل عملية بالمستشفى وجلس في المستشفى اكثر من خمسة عشر يوم ولم يصل اربعة واربعين فرض كانت آآ قبل العملية وقد اشتد عليه الوجع - 00:03:57

ولم يصل اربعة واربعين الفرض فهو كان في حالة بنج ولا يتمكن من الطهارة الكاملة التي تمكنه من اداء لذا ارجو ارشاده عن القضاة والكافرة ماذا تقولون في ذلك وفقكم الله ؟ اذا مات الميت ما عليه صلوات ما شرع الله القضاء - 00:04:17

ولكن ينبغي لاهل المريض ان يلاحظوا تنبئه على الصلاة ويصلی على حسب حاله. قاعدا او قائما او على جنبه او مثل ما امر النبي صلی الله عليه وسلم الامام الحسين نصلي قائما فان الصلاة قاعدا فيصل على جنب فان الشرطة هم ساقية فينبغي لاهل المريض ابها الاحبة - 00:04:37

خير هذا ويشجع المريض ويوجه ويعلموه حتى يصلی على حسب حاله المرء ولو كانت ملابسه نجسة تيسرا غسلها او ابالالها بغيرها فالحمد لله. واذا صلی على حسب حاله فاتقوا الله واسترعنتم وهكذا الفراش. صلی عليه ولو كان نجسا فاتقوا الله ما استطعتم - 00:04:57

تيسرت عليهم الفراش خير الملابس شيء ظاهر هذا واجب. واذا ما تيسر صلی على حسب حاله ولو ما توضأ ولو كان ولو كانت انا جاهزة وهكذا الجواز وان قدر على الوضوء او التيمم وجب عليه ذلك. وتوضأ وان لم يقدر على الماء - 00:05:17

حتى يتيمم يتأثر يعني بوجه وكفيه كما هو معروف اذا عجز عن هذا وعن هذا ولم يتيسر صلی على حسب هذا فاتقوا الله صافي ولكن كثير من الناس لا يبال بها المسائل يتركون المريض والمريض ربما يتأنله قد اشتد به المرض وانه - 00:05:37

سوف يفعل اذا خف عليه المرض وقد يأتيه الموت ولا يفعل فلا ينبغي هذا بل يجب ان المريض يصلی على حسب حاله بالماء او بالتييم قائما او قاعدا او على جنبه او مستوحشا حسب هذا فاتقوا الله ما استطاعتم. هذا هو الواجب. اما اذا كان الشعور فقد تغير - 00:05:57

كان اصابه لا يغير عقله فلا صلاة عليه. اذا تغير العقل فلا صلاة عليه. لكن ما دام عقله معه فعليه الصلاة. واذا هذا البنج وتأخر آآ صحوه من البنج يوما او يومين فهذا مثل نائم. اذا استيقظ يصلی ما ترك - 00:06:16

اما اذا كان اصابه خلل في عقله بان اختل عقله بسبب المرض وهو ما مضى عليه مدة طويلة فهذا لا شيء عليه لا قضاء عليه لو لم يحصل بعد ذلك. نعم. وان قضى احتياطا فحسب. لكن القضاء على الصحيح اذا طالت المدة. اما اذا كانت المدة يوم يومين ثلث فيخرج بعد - 00:06:36

ان يصحوا من غشيتها وذهب عقله. ولو قال لكم بتقدير ما تقوى على الصلاة سواء تعمد آآ ذلك لجهله او لعنة من العلل فلا تقضى الصلاة انما يقوى الصوم اذا مات واهل الصيام قد فرط في قضاءه يطوى عنه - 00:06:56

اما اذا ماتوا على الصيام مات ما كان من قطائه ما في وما تمكنا من قطاء الصوم فلا فلا صوم عليه. لكن بعض الناس قد يصحوا من مرضه قد يشفى ثم يتأخر - 00:07:13

فلا يقضى ما عليه من صيام رمضان فهذا يقضى عنه رياوه ورثته. نعم. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام مات وعليه صيام صام عنه وليه وسائل عدة اسئلة عليه الصلاة والسلام قال بعض السائلين يا رسول الله ان امي ماتت لا يصوم شهر - 00:07:23 واخر يقول لابي مات وعليه كذا فيأمرهم بالصوم. ويقول لهم ارأيت لو كان على ابيه او كان على امك او كان على اختك اذكروا الله والله فيتبه ما عليه من الصوم بالدين - 00:07:40

ويأمر اولياهم بالقضاء فان الصلاة لم يأمر احدا بقضائها عليه الصلاة والسلام. نعم. لكن اه بالنسبة للصوم ليس اه في اه مثل خاص برمضان او في كل صيام الصواب نعم. بعض اهل العلم يخصه بالنذر. نعم. ويقول هذا في النذر خاصة ولكنه قول ضعيف. والاحاديث عامة. في رمضان وفي غيره. صوم رمضان صوم - 00:07:54

كافرة هذا يقضي عنه اولياوه. نعم. اه هذه الرسالة وردتنا من الجمهورية العراقية محافظة صلاح الدين. اه يقول في جواد عبد الله

جود عبد الله يقول آآ لقد اصبح من المتعارف عليه وشائع على السنة الناس يمكن الناس - 00:08:18

في العراق وكأنما هو شيئاً بيدهياً ان الدنيا بما فيها خلقت لأجل رسول الله صلوات الله تعالى وسلامه عليه ولولاه لم تكن ولم توجد. نرجو من فضيلة الشيخ المجيب على اسئلة المستمعين الاجابة على سؤالي. مع الدلة الشافية ان كان كما قيل - 00:08:38

وجزيتم خيراً من كلام بعض العامة لذلك ومن لا يفهمون قول بعض الناس ان الدنيا خلقت من اجل محمد ونزل محمد ما خلقت دنيا ولا خلق الناس هذا باطل ولا اصل له خيار فاسد والله خلق الدنيا ليعرف او يعلم سبحانه وتعالى وليعبد جل وعلا خلق - 00:08:58

خلق الخلق ان يعرف باسمائه وصفاته. وكتبه وعلمه ان يعبد وحده لا شريك له ويطاع سبحانه وتعالى. لا من اجل محمد ولا من اجل لنوح ولا موسى ولا عيسى ولا غيره من الانبياء - 00:09:18

بل خلق الله خلقه ليعبد وحده لا شريك له. خلق الله الدنيا وسائر الخلق ليعبد ويعرض. ويعظم ويعلم انه على كل شيء قادر. وانه هو قال على كل شيء وانه بكل شيء علیم. كما قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:09:32

تبين ان خلقهم ليعبدوه لا من اجل محمد عليه الصلاة والسلام. ومحمد من جملتهم خلق ليعبد ربه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. قال سبحانه وتعالى في سورة الطلاق الله الذي خلق السبع سموات مثلهن - 00:09:50

تننزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علماً قال سبحانه الله خلق السماء واعظم منها باطلاً. والله جل وعلا خلق الخلق ليعبد. خلقها للحق وبالحق ليعبد ويطاع ويعظم. وليعلم انه - 00:10:06

على كل شيء قادر وانه بكل شيء سبحانه وتعالى فايها السائل هل اذا كان في سمعتها باطلة لا اساس لها لم يخلق الله الخلق لكن ولا الانس ولا السمع ولا غير ذلك لم يخلق - 00:10:23

ذلك من اجل محمد عليه الصلاة والسلام ولا من اجل غيره من الرسل وانما خلق الخلق وخلق الدنيا ليعبد وحده لا شريك له ان يعرف باسمائه وصفاته هذا هو الحق - 00:10:36

وهذا الذي عليه الادلة وان كان محمد صلى الله عليه وسلم هو اشرف الناس وهو افضل الناس على الصلاة والسلام هو خاتم الانبياء وسيد ولد ادم لكن الله خلقها ليعبد ربه - 00:10:48

وخلق الناس ليعبدوا ربهم سبحانه وتعالى ما خلقهم من اجل محمد وان كان افضل الناس افهم هذا وبلغه غيرك ايها السائل لان هذه مسألة مهمة ومن وقع فيها من ينسب الى العلم من الجهلة ومن الغلاة - 00:11:01

الذين ليس عندهم علم الحقيقي نصيب او هذه اشبه بالعامة الذين ليس عندهم علم اما اهل العلم والبصائر هم يعلمون ان هذا باطل وان الله سبحانه خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له وليعرف باسمائه وصفاته وانه الحكيم العليم - 00:11:17

وانه سمع مجيب وانه العليم القادر على كل شيء سبحانه وتعالى. وانه الكامل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى. نعم سؤاله الثاني سؤال الجواب يقول قال الله تعالى في كتابه العزيز والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً ما المقصود بالناس في الآية الكريمة - 00:11:35

هل هم المسلمون فقط ام سائر الناس؟ وان كان الخطاب للمسلمين فقط؟ فلماذا لم يخاطبون بلفظ المسلمين؟ نرجو من فضيلتكم الجواب الفصل في ذلك هنا جميع الناس كلهم واجب عليهم الحج. لكن - 00:11:56

بشرط الاسلام الخطأ يسلم فلو حجوا ما قبل الاسلام لا يصح. فالناس كلهم عليهم الحج لكن المسلم عليه ان يبادر به مع الاستطاعة. لانه قد دخل في الاسلام وجبت عليه اعمال الاسلام المفروضة من صلاة وزكاة وصوم وحج - 00:12:12

اما كفار فعلتهم ان يسلموا وعليه من يقوم بهذه الواجب فهم مخاطبون فروع الشريعة مخاطب بالصلاه والصوم والحج وغير ذلك لكن لا تصح منهم حتى يأتوا بشرطها هو الاسلام في غير الاسلام اعملهم باطلة ولو اشركوا لحيط عنهم ما كفروا - 00:12:28

فهم كلهم مخاطبون في اعمال الشريعة وفروعها وفروعها لكن لا تصح منهم هذه الفروع حتى يأتوا بالاصل والشهادتان توحيد الله والاخلاص له والايمان بأنه مستحق العبادة والشهادة للرسول بالرسالة محمد صلى الله عليه وسلم وسائر النبي والمرسلين والايمان -

00:12:46

لأنه خاتم النبيين وبان كل ما أخبر الله به ورسول الحق فلابد منها تين الشهادة بأنه لا إله إلا الله أي لا معبود حق إلا الله فهو المعبود بالحق سبحانه وتعالى وما عبده الناس - 00:13:04

الاصنام او اموات او اشجار او احجار كله باطل. كما قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون منه هو الباطل. الا هي من صلاة الحج وكذلك لابد من الشهادة بان محمدا رسول الله. محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي العربي المكي - 00:13:18 ثم المدني لابد من الشهادة بأنه رسول حق وبانه خاتم الانبياء فمن لم يأتي بها تين الشهادتين عن صدق وايمان ما تصح صلاته ولا صومه ولا زكاته ولا حجه ولا سائر عباداته حتى يسلم - 00:13:35

حتى يظهر في دين الله بالشهادتين وبالإيمان بكل ما امر الله به بكل ما أخبر الله به ورسوله. فإذا اسلم وجب عليه اداء هذه الحقوق الى صلاة وصوم وحج وغير ذلك. نعم. آللشرط والاستطاعة. نعم - 00:13:51

شكرا لفضيلة الشيخ عبد العزيز. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة عبد القادر السعدي امين العراق محافظه التعميم والمستمع سين عين سين من الطائف. ورسالة جواد عبد او عيد عبد الله من العراق محافظة صلاح الدين.

قرية البو طعمة. عرضنا - 00:14:08

ما وردنا في رسائلهم واستفسارات على فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة وارشاد شكرها فضيلة الشيخ عبد العزيز وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم في لقاء قادم. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:28